حافظوا على الأمانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ

يقول الله عز وجل "لا تخونوا الأمانة بل حافظوا عليها". حافظوا على أمانة الله عز وجل ونبينا الكريم ﷺ. قوموا بحماية الأمانة بجميع أنواعها. بادئ ذي بدء، يجب أن نحافظ على أمانة إيماننا. وبعد ذلك نحافظ على أمانة الله عز وجل للناس. لا تخن الأمانة التي منحك إياها الناس بجعلها ملكا لك. هذا هو الهدف.

.

يعطي الله عز وجل كل شخص رزقه. كل شخص لديه شيء ليأخذه من الحلال أو الحرام. لذلك، ابحث عن الرزق الحلال. والأهم هو الأمانة. أعظم وأجمل صفة لنبينا الكريم ﷺ هو محمد الأمين. عُرف بأنه الشخص الأكثر أمانة. حتى قبل الإسلام، كان نبينا الكريم ﷺ هو الأمين، وهو الذي يحفظ كل أمانات قريش. علاوة على ذلك، وعلى الرغم من الكثير من الظلم الذي جاء بعد الإسلام، ورغم أن الكثير من المشركين قد كانوا ضده، إلا أنهم ما زالوا يتركون أماناتهم مع نبينا الكريم ﷺ للحفاظ عليها. نظرًا لعدم وجود بنوك من قبل، كانوا يتركون أماناتهم معه. لم يكن هناك عملة ورقية، والمكان الذي سيذهبون إليه يمكن أن يكون خطيرًا. لذلك، كانوا بحاجة إلى شخص أمين. وعلى الرغم من أن نبينا الكريم ﷺ كان عدوهم، إلا أنهم وثقوا فيه.

.

إنها من أفضل صفات المسلمين. يجب أن تكون عندنا. لا غدر في الإسلام. لا غدر إلا في المنافقين. يمكن للكفار أن يحفظوا الأمانة ولكن المنافقين لا يستطيعون، لأن ظاهرهم مختلف عن باطنهم. لا يمكنهم الحفاظ على الأمانة. لم يحافظوا على الأمانة منذ البداية. كانوا يبدون مسلمين لكنهم ظلوا كافرين من الداخل منذ ذلك الحين. لذلك، انتبه للأمانة. عندما توضع عندك أمانة، أعدها بأمان. لا تستخدمها أبدا لمصلحتك الخاصة.

.

منذ عهد خلافة سيدنا عمر، عندما كان الزيت يوضع داخل المصباح، لم يستخدمه قط في منزله. عندما كان لديه عمل، كان يضيئه للكتابة والعمل. لكنه يُطفئه للاستخدام المنزلي حتى لا يضيء منزله. كانوا ينتبهون كثيرا على هذه المسألة. يُعطى الناس اليوم الصدقة والزكاة، لكنهم يستخدمونها لمصلحتهم الشخصية. هذا خطأ. حفظنا الله. لا فائدة للناس فيه. لا يوجد شيء سوى الخسارة. لذلك، فإن هذه المسألة مهمة. كثير من الناس يفعلون ذلك عن قصد أو عن غير قصد. لذلك عندما يكون هناك أمانة، انتبه عليها. وعندما يكون هناك شك، يجب أن تعيدها بالإضافة إليها. الله يبارك لنا جميعاً ولا يجعلنا نحتاج إلى مثل هذا الشيء إن شاء الله. ومن الله التوفيق.

.

هناك ختمة للقرآن تمت تلاوتها اليوم من جميع أنحاء العالم. نُهديها أولاً لنبينا الكريم ﷺ، آله وأصحابه، وجميع الأنبياء،الأولياء والمشايخ، خصوصا لشيخنا مولانا الشيخ ناظم ، الحجة آنة، هناك الكثير من التلاوات التي يتم قرأتها خصيصًا لروح أمنا الحجة أمينة ، الى هالة سلطان، وأرواح الصحابة والأولياء والسلاطين هنا ، وإلى أرواح جميع المسلمين والمؤمنين، وخاصة لأرواح أموات وأقارب الذين يتلونها. الله يحقق امنياتهم الصالحة إن شاء الله. الله يشفي المرضى ويحفظ غير المصابين بأمراض وفتنة هذا الزمان. الله ﷻ يحفظنا من المشاكل. الله ﷻ يحفظنا من مشاكل الدنيا ومن عذاب الآخرة. الله يجعلها وسيلة للخير. لله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

2021-11-19/ 14 ربيع الثاني 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر